

## 1- 4 شرح صفة صلاة النبي ﷺ الدرس الأول - الشيخ سعد بن

### شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

السلام عليكم الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل - 00:00:00

لا هادي له واهدء ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهدء ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثيراً اما بعد ايها الاخوة الفضلاء - 00:00:20

في افتتح هذا الدرس اقدم بالشكر الجزييل بعد شكر الله تعالى لاخوانی القائمين على هذا الجامع وعلى هذه الدورة دورة الامام عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ال الشیخ العلمیة في مراحلها - 00:00:38

وهذه المرحلة الثالثة آآ وعلى رأس القائمين عليها فضیلۃ الشیخ الدكتور علی حدادی جزاء الله خیراً اخواننا الذين معه الشیخ عبد الرحمن فقیه وغیرهم واختیار ان يكون درس هذا الیوم في - 00:00:58

اہ شرحی متن کیفیۃ صلاۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم للامام العلامۃ الشیخ عبد العزیز بن باز رحمة اللہ تعالیٰ والشیخ کما یقال غنی عن التعريف لانه علم مشهور من اعلام الامة و معروف بامامتہ فی الدین - 00:01:23

والعلم والدعوة الى الله عز وجل ولذلك سنتصر الكلام ونتجاوز هذه مسألة التعريف به. وان كان لو كان في الوقت فسحة كان تمتیع الاسماعی فی ذکر سیرته رحمة الله مقام - 00:01:52

حسن وجلیل یتقرب بها الى الله تعالیٰ ولكن لاجل ضيق الوقت محاولة انهاء هذا المتن في هذه المدة یضطرنا الى تجاوز هذه وندلف الى القراءۃ فی متن الكتاب والتعليق علیه. بسم الله تفضل يا شیخ - 00:02:17

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا والحاضرين والسامعين يقول علامۃ ابن باز رحمة الله تعالیٰ الحمد لله وحده والصلاۃ والسلام علی عبده - 00:02:40

ورسوله نبینا محمد واله وصحبه اما بعد فهذه کلمات موجزة. نسخة معک ما فيها البسمة نعملها. طیب موجودة المسیحة. ای نعم بسم الله الرحمن الرحيم يقول علامۃ ابن باز رحمة الله تعالیٰ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده - 00:02:58

والصلاۃ والسلام علی عبده ورسوله نبینا محمد واله وصحبه اما بعد فهذه کلمات موجزة فی بیان صفة صلاۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم. اردت تقديمها الى كل مسلم و مسلمة. لیجتهد کل - 00:03:21

فمن یطع لكل من یطلع علیها فی التأسی به صلی اللہ علیہ وسلم. فی ذلك لقوله صلی اللہ علیہ وسلم صلوا کما رأیتمونی اصلی. رواه البخاری. نعم افتتح الشیخ رحمة الله الكتاب بالبسمة - 00:03:42

تأسیا بكتاب الله عز وجل المفتتح بها فی اول فی سوره وفي اول سوره منه وهي سورۃ الفاتحة وفي سورۃ براءة وبسم الله الرحمن الرحيم ای بسم الله - 00:04:01

مؤلف بسم الله اولف لان مقام تأليف مقام تأليف افتتاح بالبسمة سنة جاءت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واقتداء بالكتاب العزیز وجاء فی الحديث الحسن الذي حسنہ جماعة من اهل العلم منهم النووی ابن الصلاح والمصنف رحمة الله - 00:04:17

كل امر في بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو اقطع في روایة بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم ثم تكلم على الحنبلة او افتتح بالحمدلة

الحمد لله وحده والحمد هو الثناء - 00:04:45

العلماء يكررون الكلام على البسمة والحمدلة لكن نختصر لأن مكررة في الكتب وفي الدروس وآآ محاضرات ولذلك نختصر الكلام عليها لكثرتها تكرارها قال شيخ الاسلام ابن تيمية الحمد الذي والحمد يكون على محسن المحمود - 00:05:06

مع المحبة له كما ان الذي يكون على مساوئه مع البغض له والحمد في اصله هو الثناء لكن يكون ثناء مع تعظيم آآ ومع تعظيم ومحبة ثم كلف بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:05:33

قال والصلوة والسلام على عبده ورسوله. نبينا محمد واله وصحبه. صلى الله عليه وسلم والصلوة المشهور فيها صلاته صلى الله على عبده المشهور فيها تفسيران وبعدهم يعدهما قولان قولين او - 00:05:58

لهم قولين والصواب انهم الحقيقة انهم معنیان لها احدهما ان الصلاة هي الرحمة والثانية انها هي الثناء ولا شك انهم بمعنى ان هذين القولين اه صحيح واما تخطئة احدهما دون الآخر - 00:06:21

فالاولى خلافه لانه جاء ذكرها على سبيل الثناء وجاء على سبيل الرحمة تسميتها رحمة يعني نختصر في الكلام على هذا الصواب انها تفسر كما فسراها السلف فسروها الرحمة صلاة الله على عبده بالرحمة وفسروها - 00:06:48

كذلك بالثناء قال وعلى الله واله وصحبه واله عطف على محمد على محمد واله وصحبه الان الاصل هم الاهل ويطلق على الال بمعنى الاتباع اتباعه المؤمنون او اهله وقرباته. ايضا هذان معنیان - 00:07:13

صحيحان لكن لهم مورد في باب الزكاة الصدقة فالاول هم قرباته الذين حرم عليهم اخذ الصدقة. في باب الزكاة هم قرباته المؤمنون من ال بيته صلى الله عليه وسلم من ال من ال - 00:07:48

العباس والابي طالب بنو هاشم وبنو المطلب وهاشم وبين المطلب الذين حرمت عليهم الزكاة في باب الدعاء في باب الامر اوسع بل هو يشمل واتباعه على دينه صلى الله عليه وسلم ويدخل فيه - 00:08:12

قرباته المؤمنون من باب اولى ده بيعونا وهنا عطف الاصحاب الاصحاب لا شك انهم من الله صحبه صاحبته من الله على دينه ودخلوا وعطفهم المصنف عليه من باب عطف الخاص على العام - 00:08:42

الباب عطفي الخاص على العام لان الصحبة اخص من حيث الاتباع اخص من غيره وكذلك مخالفة للمبتدعة. الراضاة الذين لا يصلون على الله ولا يترحمون على اصحابه ولا يترحمون عليهم - 00:09:06

اخص للتأكيد ثم يقول المصنف اما بعد فهذه كلمات موجزة قللها بالعدد بقوله كلمات وقللها ايضا بقوله موجزة على سبيل الاختصار لان الاجازة هو الاختصار في بيان صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بين انه - 00:09:23

اراد ان يقال في التأسيي صلى الله عليه وسلم لان الله امرنا نتأسى به صلى الله عليه وسلم والتأسي هو الاقتداء قال عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله - 00:09:49

والى يوم الاخر وذكر الله كثيرا واورد الحديث الامر فيه بذلك وهو حديث مالك ابن حويرث قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كمارأيتمني اصلي وهذا امر الاصل في الاوامر - 00:10:06

التأكيد والوجوب لكن دل على ان الامر للواجبات فرائض الصلاة وشامل لمستحباتها لانه جاء مما رأوه ان يصلي جاء في بيانها انها من السنن التي رأوه صلاتها صلى الله عليه وسلم انها من - 00:10:20

من السنن وهذا الامر عام الحقيقة يشمل الرجال والنساء حتى النساء يصلين كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وقال عليه الصلاة والسلام انما النساء شقائق الرجال كما في المسند والسنن - 00:10:45

صحيح النساء شقائق الرجال ولذلك البخاري ترجمة قال صلاة المرأة كالرجل واورد عن ام الدرداء الصغرى انها كانت يصلی في صلاة الرجل والمراد بهذا التنبية على قول بعض الفقهاء انها ينبغي ان - 00:11:04

لا تترك ولا تفعل كذا وانها تظم نفسها عند السجود وعند كذا لاجل انها عوره يقال ان هذا اه يعني لم يرد فيه دليل والدليل العام صلوا كمارأيتمني اصلي ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:29

الامر النسائي بالمخالفة الرجال ولذلك قال المصنف في فتاويه رحمة الله قال الصواب انه ليس بين صلاة الرجل وصلاة المرأة فرقاً، وما ذكره بعض الفقهاء من الفرقة ليس عليه دليلاً - 00:11:46

والحاديـث هو قوله صـلى الله عـلـيه وـسـلـم صـلـوا كـمـا رـأـيـتـم يـصـلـي اـصـل يـعـمـ الجـمـيع وـالـتـشـرـيـعـات تـعـمـ الرـجـال وـالـنـسـاء إـلـا مـا قـامـ عـلـيـه الدـلـلـا بـالـتـخـصـيـصـ، السـنـة لـلـمـرـأـة إـنـ تـصـلـيـ، كـمـا يـصـلـيـ الرـجـاـ، - 00:12:04

الى اخر كلامه رحمة الله تعالى اذا لكن هنا قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلی يعني نبه بعض العلماء على ان هو الاصل انه امر والامر بـدا على الـحـوب ولذلك يـقاـنـ الشـوكـانـ الحديث بـدا على وـحـوبـ 00:12:22

اـ جـمـيـعـ مـاـ ثـبـتـ عـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الصـلـاـةـ مـنـ الـاقـوـالـ وـالـافـعـالـ وـيـؤـكـدـ الـوجـبـ كـوـنـهـ بـيـانـاـ لـمـجـمـلـ قـوـلـهـ وـاـقـيـمـواـ الصـلـاـةـ وـهـوـ اـمـ قـرـآنـ لـكـ هـذـاـ الـامـمـ الـذـيـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ دـاـ عـلـىـ اـنـ بـعـضـ الـافـعـاـلتـ فـعـلـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـلـاتـهـ

انه تركها احياناً وفعلها على صور مختلفة فعلها على سور مختلفة فاللسن الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في الصلاة متنوعة يفعل  
هذا احياناً وهذا احياناً مما يدل على انه ليس كل مرة وهو يفعله في صلاته ليس كله واجباً - 00:13:09

واستدل كثير من العلماء على أن للصلوة فرائض وسننا بحديث المسيح في صلاته وان النبي صلى الله عليه وسلم امره بفرائض الصلاة استدلوا لانه قال صل فانك لم تصل ثم ذكر له 00:13:30

صفة ما يجب في الصلاة من الاعمال لم يذكر يأمره بجميع آما فيها من سنن وواجبات بل ذكر له الواجبات دل على ان الامر في قوله صلوا كما دأبتمون، اصله انه مهما - 00:13:49

شامل للسنن والواجبات تفعل السنن على انها سنن والواجبات على انها في فرائض الصلاة من اركان وواجبات تفعل على انها فرائض  
نعم قا، حمه الله والـ القارئـ بيان ذلك اولا بصفحة الوضعـ وهو انـ بتهـ ضـ كما امهـ اللهـ 00:14:06

الله عاصي مسامي التقى صالة اغسلوا وجهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برأوسكم وارجلكم  
الله عاصي مسامي التقى صالة اغسلوا وجهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برأوسكم وارجلكم

الى المعبين وعووه صلى الله عليه وسلم لا تقبل صدأه بغير طهور. وعووه صلى الله عليه وسلم تدلي اسأله صدأه - ٥٥٢

وسلم والاسbag اللغة والاتمام ولذلك يقولون درع سابق - 00:14:56

وعلقة البخاري عنه الاسباب الانقاء والانقاء في الحقيقة - 00:15:19

هو ماحود يعني هو لا من لوازم الاتمام ان من اتم الوصوء اسبع وافقى هذا الواجب في اول الصلاه الطهارة مهاره من الاحدات سواء الاكبر او الاصغر ومن الانجاس - 00:15:42

باب مستقل. نحن نريد ان الكلام على الذكر صفة الصلاة - 00:16:07

نعم تانيا توجه المصلي الى القبلة وهي الكعبة اينما كان بجميع بدنها فاذا بقبليه. فعل الصلاة التي يريدها من فريضة او نافلة ولا ينطق بلسانه بالبنية. لأن النطق باللسان غير مشروع. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لم لم ينطق بالبنية - 28:16:00

الا في مسائل مستثناة معلومة موضحة في كتب اهل العلم. نعم - 00:16:53

ذكر الشيخ رحمة الله مسائل في هذا يقول يتوجه المصلي إلى القبلة وهي الكعبة اينما كان بجميع بدن استقبال القبلة شرط كما ذكر الشيخ في كلامه واستقبال القبلة شرط في الصلاة الا في مسائل لا مستثناء - 00:17:13

كنتم فولوا وجوهكم شطراً بل هذا امر نص اكرر في القرآن والمراد بالمسجد الحرام هنا القبلة كعبة - 00:17:34

الكعبة لان النبي صلى الله عليه وسلم فسر ذلك لما دخل الكعبة يوم الفتح صلى فيها وخرج ثم استقبلها ثم قال هذه القبلة التي امركم الله باستقباله دل على ان المراد بالمسجد الحرام استقبالا هو المراد به - [00:17:54](#)

الكعبة المراد بها الكعبة كذلك الصلاة الى القبلة شرط في في جميع في اداء الصلوات الى الكعبة الا ما استثنى مثل ما ذكر المصنف رحمة الله حتى ولو كان اللسان في سفر - [00:18:12](#)

الا مستثنىات. يقول الشيخ في بعض فتاوئه اذا كان المسلم في السفر او في بلاد لا يتيسر فيها من يرشده الى القبلة وصلاة صحيحة اذا اجتهد في تحري القبلة ثم بان انه صلى الى غيرها. اما اذا كان في بلاد المسلمين - [00:18:35](#)

صلاته غير صحيحة لان في امكانه ان يسأل من يرشده الى القبلة كما ان في امكانه معرفة القبلة من طريق المساجد. يعني لو ان الانسان في مكان ده لا يعرف القبلة فله احوال. فان كان في بلاد المسلمين ليس له في بلد - [00:18:54](#)

ليس له ان يتحري لان ذلك يعرفه بارشاد من يسأله من المسلمين فلا يتحري يسأل او يذهب الى المال لان محاريب المسلمين متوجه الى القلب هنا ليس له التحري بل يسأل - [00:19:16](#)

لذلك تجد بعض الناس اذا دخل في فندق في بلدان المسلمين يتحري بنفسه وكذا ويظن ان كذا ثم يصلى ثم يتبيّن له انه كان الى خطأ نقول انت لست معدورا في هذا الاجتهد لان ليس هذا محل - [00:19:34](#)

محل اجتهد هذا لا بد فيه من يقين واليقين يعرف اما بعلامات مساجد المسلمين واما بسؤال المسلمين عن جهة القبلة اما اذا كان في بلد غير اسلامية ليس فيها مساجد مسلمين - [00:19:49](#)

وليس فيها مسلم يسأله ولا يعرف الجهات او كان في البادية في البر فلم يعرف هنا يجتهد ويتحري قدر المستطاع ولذلك يقول عز وجل فهم وجه الله يعني في ولذلك نزلت في هذا فيمن اخطأوا القبلة مع النبي صلی الله علیه وسلم. المهم انها - [00:20:05](#)

يحرض على نحرها فاذا تحري وصلى ثم تبيّن انه الى غير القبلة فهو معدور ولا يعيده لانه له الاجتهد في هذه الحالة ثم قال قاصدا بقلبه فعل الصلاة يريد امثال الصلاة التي يريد بها من فريضة او نافلة. لابد من النية لان النبي صلی الله علیه وسلم يقول انما الاعمال - [00:20:28](#)

بالنيات ويجب ان يتحري او ينوي عين الصلاة التي يريد بعينها يعينها معينة ظهر العصر المغرب العشاء وتر النحو ينوي سواء كانت سنة او نافلة ينوي التي يريد الا فيما ليست معينة. لان الصلوات منها ما هي مطلقة ومنها ما هو معين - [00:20:55](#)

المعين ما كان من الفرائض او من التوافل المعينة الوتر والضحي ونحوها تحية المسجد المهم انه ينويها يؤينها فلو صلی صلاة مطلقة ثم تذكر انها صلاة مطلقة نوحاها بعدها فرغ منها انها الوتر مثلا في الليل نقول لا ليس توتر - [00:21:18](#)

الوتر تحتاج الى نية وانا ضربت مثلا بالوتر لانها معينة ويحصل فيها ذلك المهم انه يعين اما المطلق من الصلوات من النفل المطلق الذي ليس معينا هنا ينوي آآ يكفيه نية - [00:21:44](#)

الصلاه لانها ليست هناك معينة ليست محددة بانيتها وقلنا هذا لان نية التوافل لها لها فضلها. فالتوافل تتفاصل بعضها افضل من بعض لذلك ينويها يحددها. اما الفرائض فان هذه يعود ذلك الى صحة الصلاة - [00:22:05](#)

لو صلی الظهر في وقت الظهر وهو ينوي انها العصر يظن انها العصر نقول هذه لا تصح لانها لا تصح ظهرا لابد من ان احددها المعينة التي يريد بها الصلاة - [00:22:25](#)

ثم يقول ولا ينطق بلسانه بالنية. لان النطق بلسانه غير مشروع قول النبي صلی الله علیه وسلم لم ينطق بالنية ولا اصحابه رضي الله عنهم من المعلوم ان النية هيقصد - [00:22:45](#)

القصد وهي العزم على فعل الشيء ومحل القصد والعزم القلب وليس اللسان القلب فلا فلا ينطق ولم يرد عن النبي صلی الله علیه وسلم ان من نوى امل ان ينطق به - [00:22:58](#)

ينطق به وانما الذي ينطق به العمل الذي شرع فعله كتكبيرة الصلاة مثلا او الدخول في النسك لبيك حجا لبيك عمرة لان هذه هذه الشعار الدخول في هذا في هذا العمل - [00:23:14](#)

هذا نطقه ليس بالنية النية في القلب النطق هذا شعار هذا العمل سواء الصلاة في التكبير او العمرة او الحج بالتلبية فلو انه لبى بالا  
قصد لم يكن ذلك نية - 00:23:32

ولو انه كبر بلا نية لم يكن ذلك صلاة كذلك لو نوى اولا يكبر لم يدخل الصلاة حتى يجتمع له ذلك. المهم انه لا اه التلفظ بالنية لا لا  
يشرع بل - 00:23:49

الجهر بالتلفظ بها بدعة وبقي مسألة التلفظ بها القلب ان ي默 في قلبه في نفسه. الصحيح ايضا ان هذا غير مشروع هذا غيط قيل  
الامام احمد قبل التكبير تقول شيئا - 00:24:09

يعني هل تتلفظ بالنية؟ قال لا لأن هذا لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام قال المصنف رحمة الله التلفظ بالنية بدعة والجهر بذلك  
اشد التلفظ بالنية بدعة والجهر بذلك اشد في الاتم - 00:24:31

وانما السنة النية بالقلب ومحل النية في الزمان محل النية المكان القلب لكن في الزمان عند فعل العبادة يعني متى عند فعل العبادة  
وفي الصلاة مثلا محل النية عند التكبير زمانها - 00:24:53

عند التكبير بان التكبير هو ابتداء الصلاة وتقارن التكبير افضل وان تقدمت في زمان يسير قبل تكبيرة الاحرام فلا حرج  
ما لم ما لم يعزب يقطع يعرض لكن ان كان الزمان - 00:25:16

طويلة بين نيته ودخوله في الصلاة قالوا لابد ان يجدد النية وهذا هو الاشهر. هذا الاشهر من اقوال العلماء يقول المصنف ويجعل له  
سترة يصلي اليها ان كان اماما او منفردا - 00:25:40

يجعل له سترا ليستحب. وهذا قول وهي سنة مستحبة في قول جماهير العلماء ودل على ذلك الامر بها مثلا دل عليه قول النبي صلى  
الله عليه وسلم ليستتر احدكم بالصلاحة ولو بسهم - 00:26:02

لا يجعل امامه سهما وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قام احد احدكم يصلي فانه يستره اذا كان  
بين يديه مثل مؤخرة الرجل - 00:26:17

لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل فانه يقطع صاته الحمار والمرأة والكلب الاسود حديث في صحيح مسلم ومأخرة الرجل هو آا  
شيء يستند عليه من يركب على رحم البعير - 00:26:31

الذى يجعل على ظهر البعير يركب عليه ثم يكون وراءه يستند عليه. وطوله نحو الذراع او اقل من الذراع لان الذراع هكذا من طرف  
الاصابع الى المرفق هذا ذراع وهو شبران - 00:26:51

ذراع اللها شيء هذا افضل ما يكون وان كان عاليا او طويلا فهذا لا حرج عدى الغرض وزيادة المصنف رحمة الله في تاویه الصلاة  
الى ستة سنة مؤكدة وليس واجبة - 00:27:09

فان لم يجد شيئا منصوبا اجزأه الخط والحجۃ فيما ذكرنا قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلی احدكم فليصلي الى ستة وليدنو منها  
رواه ابو داود بساند صحيح وقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلی احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا - 00:27:33

فان لم يجد فلينصب عصا فان لم يجد فليخط خطأ ثم لا يضره من مر بين يديه رواه الامام احمد وابن ماجة بساند حسن المصنف  
وان كان هناك من العلماء من يضعفه لكن الشيخ - 00:27:59

انه حسن قاله الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام حسنة الحجر ابن حجر قال وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى في بعض  
الاحيان الى غير ستة دل على انها ليست واجبة - 00:28:15

يعني الذي صرف الامر من الوجوب هو فعله صلى الله عليه وسلم فعله صلى الله عليه وسلم انه صلى في بعض الاحيان الى غير  
ستة كما في حديث ابن عباس وغيره صلى الى غير جدار - 00:28:31

المسافة التي بينه وبين ستة السنة ان تكون يعني يجعل بين محل سجوده محل سجود في الارض وبين ستة مقدار ممر شاة  
ممر الشهادة نحو الشبك او بين مقامه الوقوف قدميه - 00:28:47

بين محل السجود يجعل بقدر ما يمكن السجود فيه يعني اما ان يجعل ستة قريبة تكون عند محل السجود او ان يجعلها

وراءه قليلاً مسافة نحو ب نحو الشبر ودليل ذلك - 00:29:14

حديث سهل ابن سعد ان النبي قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاه المصلى موضع سجوده وبين الجدار الذي امامه نحو ممر الشاه - 00:29:38

اه دل على انها تكون هذا اقصى ما جاء في السنة بعد. وان بعدت فلا حرج لذلك ذكر ابن رجب لشرحه على البخاري قال وقال عطاء عن ابن ابي رياح اقل ما يكفيك - 00:29:54

ثلاثة اذرع يعني بين موقفك الى السترة قال وبه قال الشافعى وقال مهنى سألت احمد عن الرجل يصلي مهنا من اصحاب الامام احمد سألت احمد عن الرجل يصلي كم يكون بينه وبين القبلة - 00:30:12

قال يدنو من القبلة يعني السترة التي امامك ثم قال ان ابن عمر قال صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم في الكعبة كان بينه وبين الحائط ثلاثة اذرع - 00:30:35

هذا الذراع من المرفق الى اطراف الاصحاب بينه وبين الحاج قال الاسرم اصحاب الامام احمد ورأيته يتطلع وبينه وبين القبلة كثير. ثلاثة اذرع او اكثر وحملوه على انه بين قدميه وبين الجدار - 00:30:51

اه وبعدهم حمله على انه ما بين سجوده الى الى الجدار. لكن الاول احسن حمله لانه قول النبي صلى الله عليه وسلم وليدنو منها يدно منها اما ارتفاع السترة كم ترتفع - 00:31:17

يعني اقل الافضل اقل الافضل وممثل مؤخرة الرحب وهي نحو ارتفاع الذراع وان طالت فلا حرج. لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى جدار صلى الى عنزة وهي اطول من ذلك - 00:31:39

كانت بين يديه واكثر ما كان يحملها ولذلك جاء فيها ذكر مؤخرة الرحم نحو ولذلك ذكر العلماء انه يكفي ذلك. اما من لم يجد و يجعل اي شيء يستطاعوا ولو كان اقل - 00:31:57

الارتفاع بل اذا لم يجد شيئاً مطلقاً يخط خططاً كما في الحديث الذي في المسند عمل به الامام احمد وغيره ولذلك قال الامام احمد انه يجعله امامه خط يخط خططاً وقيل يعرضه عرضاً - 00:32:22

وذكر ابو داود عنه انه يجعله هكذا كالهلال عن الحرب ونحن المسدد قول المصنف ان كان ااماً او منفرداً مفهوم كلامي ان المأمور لا يتخذ ستراً. وهذا هو الصحيح المأمور لا يتخذ ستراً. لأن ستراً الاماً - 00:32:40

ستراً للمأمور وهكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا يتخذون وراءه ستراً يجعلونه بين ايديهم يكتفون بستره عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن عباس قال اقبلت راكباً على حمار اتان. الانثى يعني - 00:33:08

وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصفة فنزلت وارسلت لاتانة ترتع ودخلت في الصفة المينك ذلك علي احد. فاستدلوا بهذا الحديث عدة مسائل. منها - 00:33:28

انه قال الى غير جدار انه صلى الله عليه وسلم فدل على ان السترة لا تجب والشيعه الثاني لكن جاءت الاحاديث على تأكيدها والشيعه الثاني انه قال مررت بين يدي بعض الصفة الصفوف التي - 00:33:50

وراء النبي صلى الله عليه وسلم من بالحمار امام الصفوف دل على انها لا حرج في ذلك اذا كانوا خلف امام لكن لم يمر امام امام النبي عليه الصلاة والسلام بالحمار - 00:34:09

يقول الشيخ ابن باز وهذا الحديث يدل على ان المأومين سترتهم ان سترتهم امامهم فلا يضرهم من مر من امامهم اذا كان لامامهم ستراً ترجمة عليه ابو داود رحمة الله - 00:34:24

باب ستراً الاماً ستراً من خلفه ثم روى بسنده صحيح عن عامر بن شعيب عن ابيه عن جده وهو عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاص هذا هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:42

مع ثنية ادخار فحضرت الصلاة صلى الله عليه وسلم فاتخذه قبلة ونحن خلفه جاءت بهمة تمر بين يديه امامه دون الجدار فما زال يدارئها فما زال يدارئها حتى لصق بطنها بالجدار - 00:35:01

ومرت من ورائه صلى الله عليه وسلم هذا دل على ان انه لا يأس ان يتقدم لاجل لا يمر احد من امامه وان يدارنها ولو كانت بهيمة ولما مرت من ورائه صلى الله عليه وسلم - 00:35:26

كانت امام الصفوف مصلين. دل على انه سترة لان سترة الامام سترة لمن ثم يقول المصنف اه واستقبال القبلة شرط في الصلاة الا في مسائل مستثناة معلومة موضحة في كتب اهل العلم - 00:35:46

تقدم هذا الكلام انها شرط ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها في حديث المسيح في صلاته فقال عليه الصلاة والسلام اذا فاذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبث. والحديث في الصحيحين - 00:36:09

ثم استقبل القبلة وكذا فكبث وهذا محل اجماع. وهذا محل اجماع وفي حديث نافع ان ابن عمر سئل يعني المسائل التي ذكرها الشيخ قال كنت مستثناها يعني شفناه قال ذكروا منها حالة العجز - 00:36:27

لو عجز عن استقبال القبلة كمريض لا يستطيع ان ينحرف الى القبلة او مربوط لا يستطيع ان يستقبل القبلة او مصلوب لا يستطيع ان يستقبل القبلة او نحو ذلك او كذلك - 00:36:50

في محل الخوف في صلاة الخوف عند التحام الصفوف والمبادرة والمقاتلة ولا يستطيع كذلك مما يستثنى التطوع في السفر على الدابة اذا كان على دابة او سيارة وفي سفر - 00:37:04

وفي تطوع ثلاثة احوال يسقط عنه استقبال القبلة في حديث نافع عن ابن عمر انه سئل عن صلاة الخوف وصفتها فقال فان كان خوف هو اشد من ذلك - 00:37:23

لما ذكر صفة صلاة الخوف اذا كانوا يعني حالة استقبال القبلة وليسوا في المعركة قال فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلا القبلة - 00:37:45

وغير مستقبليها قال نافع ولا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح البخاري وكذلك عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسبح على راحلته - 00:38:03

قبل اي وجهة توجه ويتوتر عليها غير يسبح ان يصلى سبحة والسبحة هي النافلة سبحوا عليها اي يصلى الصبح وهي النافلة قبل اي وجهة توجه ويتوتر عليها غير انه لا يصلى عليها المكتوبة - 00:38:24

دل على ان الوتر فما دونه من النوافل يصح ان يصلى على الدابة وفي السفر ولو على بغير استقبال القبلة وفي رواية عند مسلم قال وكان يصلى على راحلته وهو مقبل من مكة الى المدينة - 00:38:48

حيثما توجهت به وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله دل ذلك على انه آآيصح ترك استقبال القبلة عند العجز او في صلاة الخوف اذا التحموا او كان العدو جهة عكس القبلة لا يستطيع - 00:39:10

هذا في الفريضة لا يستطيع ان اتجه الى القبلة يخشى ان العدو يبغته من الخلف فيستقبلونه هذه الحالة يضطربون الا اذا انقسموا الى قسمين ف بهذه الحالة هذا هو الاولى كما جاء في صفة صلاة الخوف ان يستقبله - 00:39:33

اناس وناس يصلون الى القبلة والحالة الثانية اذا كانوا التحموا القتال يصلون رجالا اي راجلين او ركبانا اي على الدواب او في حالة طراد قد يكون يتارى عدوا فيدرك وقت الصلاة فيصل او يكون مطرودا - 00:39:53

فيصل ايماء لا يحتاج ايضا الى ركوع والى سجود ولا وقال رحمة الله تعالى ثالثا يكبر تكبيرة الاحرام قائلا الله اكبر ناظرا ببصره الى محل سجوده رابعا يرفع يده عند التكبير الى - 00:40:13

شلونك؟ يرفع يديه عند التكبير الى حدو منكبيه او الى حيال اذنيه خامسا يضع يديه على على صدره اليمنى على كفه اليسرى. لثبوت ذلك عن عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:42

سادسا. يقول يكبر تكبيرة الاحرام. هذه ركن الصلاة بالاتي لا تصح الا به لانه لا يدخل فيها الا بالتكبير تكبيرة الاحرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير - 00:41:00

وتحليلها التسليم كما رواه الامام احمد وابو داود الترمذى وهو حديث صحيح وفي حديث ابي حميد الساعدي عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة استقبل القبلة - [00:41:20](#)

ورفع يديه وقال الله اكبر الله اكبر كما قلنا ركن والنبي صلى الله عليه وسلم امر به في حديث المسيح في صلاته فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبق الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر - [00:41:36](#)

وهو قال في اول الصلاة قال ارجع صلي فانك لم تصلي بشرط انعقادها ان يقولها في الفريضة وهو قائم مع القدرة لانها ركن وان يقولها قائما في الفريضة اذا كان قادرا - [00:41:54](#)

واذا كان لا يقدر على القيام يقولها وهو جالس او الحالة التي هو عليها وفي النفل يصح ان يقوله وهو جالس يكبر وهو جالس لان النفل يصح عن جلوس صح عن جلوس - [00:42:16](#)

قوله قائلا الله اكبر اي يقول هذا اللفظ كبر قائلا الله اكبر خص الشيخ هذا اللفظ لان هذا هو اللفظ الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح - [00:42:33](#)

في الصلاة الا بي لا يجزي غيره ان يقول الله اجل او اعظم او نحو ذلك لا يصح وكذلك لا يصح ان يقول الله الاكبر الورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظة الله اكبر - [00:42:50](#)

يقول هكذا ولا ولا يقول غيرها لان هذا الذي ورد به النص قال ابن القيم كان دأبه صلى الله عليه وسلم في احرامه لفظة الله اكبر لا غيرها ولم ينقل احد عنه سواها - [00:43:05](#)

لم ينقل عنه غير هذه الالفاظ ويختلط بعض الناس في هذا اللفظ فتجده بعضهم يحرك اه يعني عفوا اه يمد الله همزة الله يقول الله تصبح حمزة استفهام داخلة على مدة دخول همزتين - [00:43:23](#)

همزة الاستفهام مع همزة الوصل في لفظة الله يصبح المد صار استفهاما كأنه يسأل هل الله اكبر وبعضهم يمد مثلا اكبر هذا خطأ وبعضهم يمد اكبر يمد فتحة الباء فتحة - [00:43:48](#)

الى الف يتتحول الى معنى اخر جمع وكبر وهو الطبل يقول اكبر ده غلط كذلك بعضهم لا يلفظ يتكلم بسره يكبر بسره ولا يحرك لسانه لا في التكبير التكبير ولا - [00:44:15](#)

لا بلسانه ولا شفتيه لا في التكبير ولا في الاذكار هذا غلط ولا في القراءة. لانه هذا غير قارئ لم يقرأ ولم يكبر جمهور العلماء يقول لا يصح الا بتحرير الشفتين بان يخرج اللفظ لان اللفظ هو ما لفظ من طلع من من اللسان - [00:44:39](#)

فلا يصح ان ان يتترك ذلك لا بد ان يلفظ وليس المقصود ان يجهر فرق بين الجهر وبين اللفظ. اللفظ يصح ولو مع الاسراف بحيث لا يجهر بالصوت. المهم اللفظ - [00:44:59](#)

قال النووي رحمة الله واما غير الامام السنة الاسرار بالتكبير هل من حيث الجهر والاسرار انما الجهر يكون للامام وغير الامام السنة له الايش الاصرار يكبر سرا يلفظ لفظا بدون جهر - [00:45:18](#)

اه فالامامون والمنفرد لا يجهر. قال وادنى الاسرار ان يسمع نفسه اذا كان صحيح السمع ولا عارض عنده من لغط وغيره وهذا عام في القراءة والتكبير والتسبيح في الركوع وغيره والتشهد - [00:45:38](#)

والسلام والدعاء سواء واجبها ونفتها لا يحسب شيء منها حتى يسمع نفسه هذه الاذكار اه وهذا قول الجمهور وبعض العلماء قال يكفي تحريك اللسان يكفي تحريك اللسان ولكن الاولى ان - [00:45:59](#)

ان ان يلفظ لا يكفي تحريك اللسان لابد من تحريك الشفتين قال شيخ الاسلام ابن تيمية يجب ان يحرك لسانه بالذكر الواجب في الصلاة من القراءة ونحوها مع القدرة ان كان له لسان يستطيع ان ينطق - [00:46:22](#)

وينصح ذلك في الذكر المستحب يستحب تحريك اللسان والشفتين يقول يستتاب بعض الناس يمرها على قلبه فقط آاا ومن قال انها تصح بدونه يستتاب الذي يقول تصح بدون تحريك اللسان والشفتين ويستطيع ان يستتاب وبعضا على قلبه فقط آاا

ويستحب ذلك في الذكر المستحب يستحب تحريك اللسان في المستحب - [00:46:41](#) والمشهور من مذهب الشافعي واحمد ان يكون بحيث يسمع نفسه اذا لم يكن ثم مانع وفيه وجه ان تكون الحركة بالحروف هذا يرجحه الشيخ انه يكفي تحريك اللسان وهو مذهب المالكية - [00:47:01](#)

ناظراً بيصره الى محل سجوده ناظراً هذه انتصبت على الحال - 00:47:18

هـ اي حالة كونه ناظرا الى محل سجوده يبدأ من النظر الى محل السجود من تكبيره الى ان يتم صلاته الا في التشهد سيكون ينظر الى في بصره الى موضع سجوده - 00:47:45

ما زلنا نتلقى اسئلة من اصحاب المواقع ونقدم اجابات على اسئلة اصحاب المواقع  
ما زلنا نتلقى اسئلة من اصحاب المواقع ونقدم اجابات على اسئلة اصحاب المواقع

آما مستدرک والبیهقی وغيرهم. صححه الشیخ الالباني يقول الشیخ يعني في قول النبی صلی الله علیه وسلم لینتهین اقوام يرکعون  
ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم او في روایة لا ترجع اليهم او لا ترجع - 00:48:22

الصلوة او في عند الرفع منها - 00:48:51

يشغله عن كذا في الافق الاولى ان يطأطئ - 00:49:04

في بصره ذهب جمهور العلماء الى ان النهي للكراهة يعني رفع البصر الكراهة لكن دليل الحديث يدل على التحرير لانه فيه توعد لخطف البصر قال الشيخ رحمة الله مصنف رفع البصر الى السماء الصواب ان النهي للتحرير - 00:49:22

ليس للكراءة وقال ايضا رحمة الله مد البصر الى جهة الامام في الصحراء او عن يميني او عن شمال لا يبطل الصلاة لكنه مكره  
والسنة الخشوع في الصلاة والاقبال عليها - 00:49:46

الى اخر كلامه. هنا ايضا يرفع يديه عند التكبير الى حذو منكبيه او الى حيال اذنيه رفع اليدين يقول الى حذو منكبيه هذا المنكب والى حيال الاذنين الاذنين من الاعلى اما هكذا - 00:50:06

واما ينزل هكذا بقدر المستطاع ويكون وجهها الى القبلة اليدين الى القدم اما في الارتفاع لا تزيد عن فروع الاذنين من اعلى ولا تنزل عن يعني الى المنكبين يقول ابن القيم رحمه الله - 00:50:32

وكان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه معها اي مع تكبيره الاحرام ممدودة الاصابع مستقبلا بها القبلة الى فروع اذنيه هذا تفرع الاذن او الى وروي الى منكبيه ابو حميد الساعدي ومن معه. يعني من الصحابة الذين كانوا معه - 00:50:55

قالوا يحاذى بهما المنكبين في الرواية وكذلك قال ابن عمر وقال وائل بن حجر الى حيال اذنيه وقال البراء قريبا من اذنه وقد تنزل قليلا عن حيال اطراف الاذنين وقيل هو من العمل المخير - 00:51:19

وأقل هو من العمل المخير فيه يعني ورد على تنوع وقد يعسر على الانسان نزول اليدين له هذا الخيار ما بينهما هذا اعلى وهذا ادنى  
في خير بينهما وقيل كان اعلاها الى فروع جنيه - 00:51:47

جع هذا الجمع وقال انه هذا كذا يقول يكون قال اعلاها الى - 00:52:09

طلع الاذنين وادناها وكفاحا الى هنا سيكون جمع بين هذا يقول الصحابة رروا سورة واحدة هي هذه ومنهم من قال لا هذا متنوع.  
فعلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا وهذا وبينهما - 00:52:32

يقول ابن القيم وقيل كان اعلاها الى فروع اذنيه وكفاه الى منكبيه فلا يكون اختلافا اذا هي صورة واحدة ولم يختلف عنه في محل هذا الرفع يعني كأنهم ليس محل - 00:52:51

خلاف على كل هي اقوال للعلماء في تفسير ذلك - 00:53:08